4803 - عبد الله بن عبد المدان واسمه عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي قال بن حبان له صحبة وقال بن سعد والطبري وفد على النبي صلى الله عليه وسلّم وقال بن الكلبي كان اسمه عبد الحجر فغيره النبي صلى الله عليه وسلّم وذكر وثيمة أنه قام في قومه بعد النبي صلى الله عليه وسلّم فنهاهم عن الردة ويقال إنه عاش إلى خلافة علي فقتله بسر بن أبي أرطاة لما غزا اليمن من قبل معاوية وذكره المرزباني وقال كان هو وابنه مالك بن عبد الله صديقين لعبد الله بن جعفر وكان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب لما صاهر عبد الله على ابنته واستعانه على اليمن لما أمره علي عليها ولما بلغه مسير بسر بن أبي أرطاة من قبل معاوية إلى اليمن خرج عنها عبيد الله واستخلف صهره هذا فقدم بسر فقتل عبد الله وابنه مالكا وولدي عبد الله بن العباس بن أخت مالك فلما بلغ ذلك عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال يرثيهم من أبيات يقول فيها ... ولولا أن تعنفني قريش ... بكيت على بني عبد المدان ... فإنهم أشد الناس فجعا ... وكلهم لبيت المجد باني ... لهم أبوان قد علمت يمان ... على آبائهم متقدمان وكذا ذكر بن الكلبي أن بسرا قتل مالكا وأباه عبد الله